

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

ثم قلت والمنذومُوبُ بأَخْصٍّ بِعَدَدِ ضَمِيرِ مُتَكَلِّمٍ وَيَكُونُ بِالْ زَحْوُ
زَحْنُ الْعَرَبِ أَقْرَى النَّاسِ لِلضَّيْفِ وَمُضَافاً زَحْوُ زَحْنُ مَعَاشِرِ الْأَنْبِيَاءِ
لَا زُورَتْهُمَا تَرْكَنَا صَدَقَةٌ وَإِيَّاهَا فَيَلْزَمُهَا فِي النَّدَاءِ نَحْوُ أَرَا
أَفْعَلَ كَذَا أَيْسُّهَا الرَّجُلُ وَعَلَاماً قَلِيلاً فَنَزَحْوُ بِكَ إِيَّاكَ نَرْجُو الْفَضْلَ
شَاذٌ مِنْ وَجْهَيْنِ .

والمَنْصُوبُ بِالزَّمِ أَوْ بِاتِّقِ أَنْ تَكْرَّرَ أَوْ عُطِفَ عَلَيْهِ أَوْ كَانَ إِيَّاكَ زَحْوُ
السَّلاحِ السَّلاحِ وَالْأَخِ الْأَخِ وَنَحْوُ السَّيْفِ وَالرُّمَحِ وَنَحْوُ الْأَسَدِ الْأَسَدِ أَوْ
نَفْسِكَ نَفْسِكَ وَنَحْوُ (نَاقَةٍ إِيَّاكَ وَسُقْيَاهَا) وَإِيَّاكَ مِنَ الْأَسَدِ .

وَالْمَحْذُوفُ عَامِلُهُ وَالْوَاقِعُ فِي مَثَلِ أَوْ شِبْهِهِ نَحْوُ الْكَلَابِ عَلَى
الْبِقَرِ وَانْتَهَى خَيْراً لَكَ .

وأقول من المفعولات التي التزمَ معها حذفُ العاملِ المنصوبِ على الاختصاصِ وهو كلامٌ
على خلافِ مقتضى الظاهرِ لأنه خبرُ بلفظِ النداءِ .

وحقيقتهُ أَنَّهُ اسمُ ظاهرٍ معرفة قُصِدَ تخصيصه بحكم ضمير قبله .

والغالبُ على ذلكِ الضميرُ كونه لمتكلم نحو أنا ونحن ويرقل كونه لمخاطبٍ ويمتنع

كونه لغائب